

((الفصل الرابع))

~~~~~

## الفصل الرابع

### " نتائج البحث الميدانى "

---

تحليل ونفسير نتائج البحث الميدانى :

أ - نتائج خاصة بالمحور الأول : نظام الالتحاق بالتعليم الثانوى

• التجارى وعوامل الجذب له

ب - نتائج خاصة بالمحور الثانى : التدريب العملى بالمدرسة

• ومدى الافادة منه

ج - نتائج خاصة بالمحور الثالث : المناهج الدراسية ومدى

• الافادة منها

د - نتائج خاصة بالمحور الرابع : الوظائف والأعمال التى يقوم بها

• الخريجون

هـ - نتائج خاصة بالمحور الخامس : الصعوبات التى تواجهه

• الخريج فى العمل

## الفصل الرابع

### " نتائج البحث الميدانى "

---

يعرض هذا الفصل نتائج البحث الميدانى التى قامت فيه الباحثة بتتبع أفراد عينة البحث من أجل الاجابة على تساؤلات الاستبيان الموجه اليهم والتى تنحصر فى :

- هل نجحت المدرسة الثانوية التجارية فى تحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى ؟

- هل نجح التعليم الثانوى التجارى فى تحقيق التوازن بين خريجيه واحتياجات سوق العمل ؟

- ما مدى نجاح المدرسة الثانوية التجارية فى اعداد خريجيه الاعداد الكمية والكيفى الذين يحققان الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى ؟

ويهدف هذا الفصل الى تفسير نتائج تطبيق الاستبيان وتحليل استجابات عينة البحث فى ضوء الاطار النظرى للبحث ، وقد اعتمدت طرق التحليل الاحصائى على عرض نتائج كل سؤال على حده وبيان آراء العينة حول هذا السؤال ومحاولة تحديد الفروق الرئيسية التى يمكن أن توجد بين هذه الآراء ودلالة هذه الفروق ان وجدت .

ويتم هذا التحليل والتفسير فى ضوء الواقع الفعلى لهذا النوع من

التعليم والذي تم التعرض له في الفصل الأول، وفي ضوء محددات الكفاية الخارجية التي تم عرضها في الفصل الثاني من هذا البحث للتعرف على حالة خريجي المدارس الثانوية التجارية بعد اتمام برنامج الدراسة في المدرسة ، ولعل البداية هنا هي التعرف على أسباب الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى .

#### أ - نظام الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى وعوامل الجذب له :

##### ١- أسباب الالتحاق بالمدرسة الثانوية التجارية :

عند سؤال الخريجين عن أسباب الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى كانت استجاباتهم على النحو الذى يوضحه الجدول التالى  
رقم ( ١٦ )

جدول رقم ( ١٦ )

يبين أسباب الالتحاق بالمدرسة الثانوية التجارية

| المتغير                                           | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------------------------------------------------|---------|--------------------|
| ١ - مجموع الدرجات في شهادة التعليم الاعدادى       | ١٦١     | ٦٧,٠٨              |
| ٢ - بناء على رغبتى الخاصة                         | ٦٥      | ٢٧,٠٩              |
| ٣ - تلبية لرغبة أسرتى                             | ١٠      | ٤,١٢               |
| ٤ - خوفى من عدم الحصول على مجموع فى الثانوى العام | ٢       | ٨٣                 |
| ٥ - الحاقا بجامعة الرفاق                          | ٢       | ٨٣                 |

يتضح من الجدول السابق أن :

السبب الرئيسي لالتحاق الطلاب بالتعليم الثانوى التجارى هو مجموع الدرجات التى يحصل عليها هؤلاء الطلاب فى الشهادة الاعدادية ، وقد اجاب بذلك ٠٨ ر ٦٧ % من اجمالى العينة ، ويلي ذلك التحاق الطلاب بناء على رغبتهم الخاصة وأجاب بذلك ٠٩ ر ٢٧ % ، ثم تلبية لرغبة الأسرة ، وأجاب بذلك ١٢ ر ٤ % من جملة الخريجين .

ويوضح ما سبق أن عملية الاختيار لم تكن فى امكانية الاغلبية ، ولكنهم اضطروا الى الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى وفقا لمجموع درجاتهم مما يشير الى اهمال ميول الطلاب المهنية ، واستعدادهم للالتحاق بهذا النوع من التعليم والقدرة على النجاح والاستمرار فيه نتيجة عدم وجود برامج لعملية التوجيه التعليمى والمهنى الذى يمكن الطالب من التعرف على ما لديه من قدرات واستعدادات ، ولعل نهاية المرحلة الأولى من التعليم ( اتمام مرحلة التعليم الأساسى ) تعتبر التوقيت المناسب للقيام بهذا التوجيه .

وعلى ذلك من الممكن أن يقتصر القبول فى هذه المدارس على من تؤهلهم قدراتهم على الالتحاق بها وقد يتحقق ذلك عن طريق :

- محاولة الوصول الى نوعية من الاختبارات التى تساعد فى الكشف عن الميول المهنية نحو التعليم التجارى . (١)

---

(١) أمينه محمد كاظم : العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم الثانوى التجارى ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

— استخدام أسلوب البطاقات المدرسية لتتبع ميول الطلاب في مرحلة مبكرة وتدوينها بالبطاقة لمحاولة تحديد ميولهم عند التقدم للمدرسة التجارية. (١)

وبهذا يمكن التغلب على نظام القبول بالمدرسة التجارية تحت ضغط الدرجات وتمنح حرية كاملة للطلاب ليختار فرع الدراسة الذي يتلائم مع قدراته ومواهبه وميوله فيساهم بأقصى جهد في سبيل المجتمع الذي يعيش فيه. (٢)

وكان لابد من قراءة النتائج السابقة من زاوية أخرى حيث يبرز التساؤل الآتى : هل تؤثر البيئة التي يقيم فيها الخريج ( ريف - حضر ) في اختياره لهذا النوع من التعليم دون سواه ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم اعداد الجدول التالى رقم ( ١٧ )

---

(١) أحمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية ،

مرجع سابق ، ص ٢١١ .

(٢) محمد سيف الدين فهمى : التخطيط التعليمى أسسه وأساليبه

ومشكلاته ، مرجع سابق ، ص ٢٩ .

جدول رقم ( ١٢ )

يوضح العلاقة بين أسباب الالتحاق بالمدرسة الثانوية التجارية والبيئة  
( ريف - حضر )

| المتغير                                            | ريف | %       | حضر | %       |
|----------------------------------------------------|-----|---------|-----|---------|
| ١ - مجموع الدرجات في شهادة الاعدادية               | ٦٩  | ٥٧ ر ٠٣ | ٩٢  | ٧٧ ر ٣١ |
| ٢ - بناء على رغبتى الخاصة                          | ٤٥  | ٣٧ ر ١٩ | ٢٠  | ١٦ ر ٨١ |
| ٣ - تلبية لرغبة الأسرة                             | ٥   | ٤ ر ١٣  | ٥   | ٤ ر ٢٠  |
| ٥ - خوفاً من عدم الحصول على مجموع فى الثانوى العام | —   | —       | ٢   | ١ ر ٦٨  |
| ٦ - الحاقاً بجامعة الرفاق                          | ٢   | ١ ر ٦٥  | —   | —       |

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة وثيقة بين أسباب الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى والبيئة التى يقيم فيها الخريج فتصل نسبة عينة الخريجين الملتحقين بالتعليم الثانوى التجارى بناءً على رغبتهم الخاصة فى المناطق الريفية الى ٣٧ ر ١٩ % ، بينما تقل هذه النسبة بين سكان المناطق الحضرية من الخريجين لتصل الى ١٦ ر ٨١ % .

وربما تدل هذه النسب على وجود علاقة بين ارتفاع مستوى المعيشة والطلب على التعليم فكلما ازداد دخل الفرد كلما ازدادت رغبته فى التعليم أو اعطاء ابنائه الفرصة للاستزادة منه .

ففى المجتمعات الريفية يضطر الفرد الى دخول سوق العمل فى أقرب وقت ممكن لكسب الرزق ، أما فى المجتمعات الحضرية حيث يرتفع مستوى

الدخل للأفراد • وحيث يستطيع الآباء الاستغناء عن مساعدات ابنائهم في المعيشة فإن الآباء يرغبون في إعطاء ابنائهم فرصاً أعظم للتعليم وسنوات أطول للدراسة • (١)

وعند التساؤل عن وجود فروق في أسباب الالتحاق بين الذكور والإناث أى أثر الجنس على اختيار التعليم الثانوى التجارى تتضح الاجابة في الجدول الآتى رقم ( ١٨ )

جدول رقم ( ١٨ )

يوضح العلاقة بين سبب الالتحاق والجنس

| المتغير                                              | بنين | %       | بنات | %       |
|------------------------------------------------------|------|---------|------|---------|
| ١ - مجموع الدرجات في الشهادة<br>الاعدادية            | ٤٦   | ٦٠ ر ٥٣ | ١١٥  | ٧٠ ر ١٢ |
| ٢ - بناء على رغبتى الخاصة                            | ٢٦   | ٣٤ ر ٢١ | ٣٩   | ٢٣ ر ٧٨ |
| ٣ - تلبية لرغبة اسرتى                                | ٣    | ٣ ر ٩٥  | ٧    | ٤ ر ٢٧  |
| ٤ - خوفا من عدم الحصول على<br>مجموع في الثانوى العام | ١    | ١ ر ٣١  | ١    | ١ ر ٦١  |
| ٥ - الحاقا بجامعة الرفاق                             | -    | -       | ٢    | ١ ر ٢٢  |

(١) محمد سيف الدين فهمى : التخطيط التعليمى - أسسه وأساليبه ،

ومشكلاته ، مرجع سابق ، صص ٢٢ و ٢٣

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين سبب الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى والجنس ، حيث تصل نسبة الملتحقات بالتعليم الثانوى التجارى بناءً على رغبتهن الخاصة الى ٧٨ ر ٢٣ % من جملة الملتحقات به بينما تزداد هذه النسبة بين الذكور لتصل الى ٢١ ر ٣٤ % ، وقد يدل هذا على عدم تفضيل البنات للالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى بصورة أكبر من البنين

وقد يرجع ذلك الى صعوبة حصول الأنثى على فرصة عمل نتيجة زيادة عدد الخريجات عن احتياج سوق العمل كما يرجع ايضا الى النظرة التقليدية للمرأة والتقاليد السائدة التى تجعل هذا النوع من التعليم غير ملائم للمرأة فى مصر . أى لعوامل ثقافية عميقة الجذور تقاوم بشدة تكافؤ الفرص فى التعليم أمام البنات وفى عمليات التوظيف المميّزة بين النوعين فى مختلف أسواق الاستخدام والمهن . (١)

## ٢ - دوافع الطلاب للتعليم الثانوى التجارى :

بالرغم من التحاق معظم الخريجين بالتعليم الثانوى التجارى طبقاً لمجموع درجات الشهادة الاعدادية ، فهناك البعض الآخر الذى اختار هذا النوع من التعليم بناءً على رغبته الخاصة ، وكما وضع الجدول السابق

---

(١) فليب كوميز : أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات ، مرجع

جدول رقم ( ١٦ ) وتبلغ نسبة هؤلاء من عينة البحث حوالي ٢٧ ر ٥٩ % ، و بسؤالهم عن أسباب هذا الاختيار كانت اجاباتهم على

النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم ( ١٩ ) .

جدول رقم ( ١٩ )

يبين دوافع الطلاب للالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى

| المتغير                                      | بنين | بنات | اجمالى | %   |
|----------------------------------------------|------|------|--------|-----|
|                                              | ريف  | حضر  | ريف    | حضر |
| — سرعة الحصول على دخل مستقل                  | ١٠   | ٣    | ١٥     | ٨   |
| — عدم قدرة أسرته على الانفاق                 | ٥    | ١    | ٤      | ٤   |
| — عدم الرغبة فى الاستمرار فى التعليم العالى  | ٣    | ٤    | ١      | ٨   |
| — عدم ميله للعلوم التى تدرس فى الثانوى العام | ٢    | ١    | ١      | ٥   |
| — الحاقا بجامعة الرفاق                       | ١    | ١    | ١      | ٢   |

يتضح من الجدول السابق :

— العامل الرئيسى فى اختيار أفراد العينة للتعليم الثانوى التجارى وهو

سرعة الحصول على دخل ، وقد أجاب بذلك ٣٨ ر ٥٥ % من افراد العينة

— يلى ذلك عدم قدرة الأسرة على الانفاق فى التعليم الثانوى العام ، وقد

أجاب بذلك ٥٤ ر ٢١ % من أفراد العينة .

— كما أجابت نسبة تصل الى ٣١ ر ١٢ % بأنهم لا يرغبون فى الاستمرار فى

التعليم العالى .

ويمكن تفسير ذلك بأن المستوى الاقتصادي للأسر التي يلتحق  
ابناؤها بالتعليم التجارى عادة ما يكون منخفضا ، وبالتالي لا تمتلك  
هذه الأسر القدرة على الاستمرار فى الانفاق على أبنائها فى التعليم والبحث  
عن المزيد منه فى الجامعة ، ويبين ذلك ان التعليم الثانوى التجارى لا يجتذب  
أصحاب المستويات الاقتصادية المرتفعة ، فهو يقتصر فى الغالب على  
الأفراد الذين يعلمون أنهم غير قادرين على مواصلة التعليم لأسباب  
اقتصادية ، ومن ثم كان اختيارهم له أو اقتناعهم بالالتحاق به مرتبطا  
بظروفهم الاقتصادية .

ويعتبر ذلك اجحافا بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذى يعنى أن لكل  
فرد الحق فى الالتحاق بالمؤسسات التعليمية بقدر ما تتصل استعداداته  
ومواهبه (١) ودون أن يعوقه عن ذلك عائق مادى أو اجتماعى فمن  
حق المواطن أن يتعلم تعليما يساعده على تنمية ما لديه من قدرات بحيث  
ألا يستأثر فريق من الناس بوظائف معينة أيا كانت مبرراتهم الى ذلك (٢)

ولا يعنى مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أن يحصل الجميع على مستويات  
واحدة من التعليم أو أن يحصلوا على نوع واحد منه بل يحصل كل فرد على

---

(١) نادية جمال الدين : " حوار حول قضية التعليم الفنى " مرجع سابق ، ص ٧٨ .

(٢) عبد السلام ابراهيم فايد : " تكافؤ الفرص التربوية فى أوربا الاشتراكية ،  
مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث  
السنة الثانية ١٩٨٤ ، ص ٦٤ .

نوع التعليم الذى يتناسب مع قدراته وطاقاته ضمن اطار الاهداف العامة للمجتمع . (١) كما لا يعنى أيضا القضاء على الفروق الفردية بين جميع المتعلمين بل المقصود منه المساواة فى حق التعليم عن طريق الاهتمام بالفروق الفردية بعد معرفة القابليات الخاصة بكل طالب . (٢)

### ٣ - درجة الرضا عن الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى :

وعندما سئل الخريج عن الدراسة التى يختارها لو فرض أن أتيحت له الفرصة لبده دراسته من جديد ، كانت الاجابة على النحو المبين فى الجدول التالى رقم ( ٢٠ ) .

جدول رقم ( ٢٠ )

يبين درجة الرضا عن الالتحاق بالتعليم الثانوى التجارى

| نوع الدراسة                           | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------------------|---------|----------------|
| - دراسة تؤدى الى مهنة أخرى            | ٨٣      | ٥٨ ر ٠٤        |
| - نفس الدراسة التى تؤدى للعمل الحالى  | ٥٣      | ٣٧ ر ٠٦        |
| - دراسة تؤدى الى عمل شابه لعمل الوالد | ٧       | ٤ ر ٠٠         |

( ١ ) محمد سيف الدين فهمى : التخطيط التعليمى ، أسسه وأساليبه ، ومشكلاته

مرجع سابق ، ص ٣٢ .

( ٢ ) ايدجارفهر : تعلم لتكون ، ترجمة حنفى بن عيسى ، اليونسكو ١٩٧٦ ،

يتضح من الجدول السابق أن :

نسبة الخريجين الملتحقين بعمل من أفراد العينة الذين يفضلون الدراسة التي تؤدي الى مهنة أخرى غير مهنتهم الحالية تصل الى ٥٨ ر ٠٤ % من جملة الخريجين الملتحقين بعمل ، ٠٦ ر ٣٧ % من جملة هؤلاء الخريجين يفضلون نفس الدراسة التي تؤدي الى العمل الحالي ، ٩٠ ر ٤ % يفضلون الدراسة التي تؤدي الى عمل مشابه لعمل الوالد .

والنتائج السابقة تشير الى انخفاض درجة رضا الخريجين عن التحاقهم بالتعليم الثانوى التجارى . فقد اضطروا الى الالتحاق به طبقا لمجموع الدرجات التي حصلوا عليها في الشهادة الاعدادية ، كما أوضح الجدول رقم ( ١٦ ) وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ٠٨ ر ٦٧ % .

أما الأفراد الذين يفضلون الدراسة التجارية التي أدت بهم الى العمل الحالي فقد يرجع ذلك الى ظروفهم الاقتصادية التي تحول بينهم وبين التفكير في المزيد من التعليم ، وهؤلاء هم الأفراد الذين اختاروا التعليم الثانوى التجارى بناء على رغبتهم الخاصة كما اتضح من جدول رقم (١٦) وتصل نسبتهم الى ٠٩ ر ٢٧ % من جملة أفراد العينة .

ولقد تم ايجاد العلاقة بين الجنس والدراسة التي يختارها الخريج لـ  
اتيحت له الفرصة من جديد فتبين الآتى :

جدول رقم ( ٢١ )

يبين توزيع الجنس طبقا للدراسة التي يختارها الخريج عند البدء  
من جديد

| نوع الدراسة                            | بنين | %       | بنات    | % |
|----------------------------------------|------|---------|---------|---|
| دراسة تؤدي إلى مهنة أخرى               | ٢٤   | ٨٦ ر ٤٢ | ٨٢ ر ٦٧ |   |
| نفس الدراسة التي تؤدي إلى العمل الحالي | ٢٦   | ٤٣ ر ٤٦ | ١٤ ر ٣١ |   |
| دراسة تؤدي إلى عمل مشابه لعمل الوالد   | ٦    | ٧١ ر ١٠ | ١٤ ر ١  |   |

يتضح من الجدول السابق :

- زيادة نسبة البنات في تفضيلهن لدراسات أخرى تؤدي إلى مهنة أخرى إذ تصل إلى ٨٢ ر ٦٧ % ، بينما تقل هذه النسبة في البنين لتصل إلى ٨٦ ر ٤٢ % .
- زيادة نسبة البنين في تفضيلهم للدراسات التجارية التي أدت إلى عملهم الحالي ، إذ تصل إلى ٤٣ ر ٤٦ % ، بينما تقل النسبة في البنات لتصل إلى ١٤ ر ٣١ % .

ويشير ذلك إلى أن درجة رضا البنات عن التحاقهن بالتعليم التجاري منخفضة عنها في البنين بالرغم من زيادة عدد البنات الملتحقات بهذا التعليم وقد يرجع ذلك إلى العوامل الثقافية والوظيفة ( كما سبق الإشارة عند تحليل الجدول رقم ١٨ ) التي تجعل رجال الأعمال يفضلون الذكور عن الإناث في العمل ، حيث أن كثيرا من الاعلانات عن الوظائف الشاغرة تشترط أو تقتصر على الذكور فقط .

وقد أشارت معظم الخريجات الى تفضيلهن للدراسة بالمدارس الثانوية الصناعية تخصص ( التفصيل والحياسة - التريكو والآلى والتطريز ) وهذه التخصصات تتفق مع احتياجات سوق العمل ، فمن الممكن اعادة تدريبهن على المهارات التى تتطلبها هذه التخصصات بما يتفق مع ميولهن ومع احتياجات سوق العمل التى أكدت وزارة القوى العاملة على وجود عجز فى هذه التخصصات والجدول التالى رقم ( ٢٢ ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( ٢٢ )

يبين العجز من خريجي المدارس الثانوية الصناعية تخصص ( تفصيل - تريكو وآلى )

| العام الدراسى | تفصيل   |        |          |     | تريكو وآلى |        |          |     |
|---------------|---------|--------|----------|-----|------------|--------|----------|-----|
|               | متقدمون | ناجحون | احتياجات | عجز | متقدمون    | ناجحون | احتياجات | عجز |
| ١٩٧٧          | ٤٣٩     | ٣٥٠    | ٦٨٦      | ٣٣٦ | ١٢٨        | ١٠٥    | ٢٠٩      | ١٠٤ |
| ١٩٧٨          | ٤٣٢     | ٣٤٥    | ٦٠١      | ٢٥٦ | ١٤٥        | ١١٢    | ٣٠٣      | ١٩١ |
| ١٩٨٠          | ٧٥٥     | ٥٩٠    | ٩٠٦      | ٣١٦ | ١٧٦        | ١٣٠    | ٣٢٦      | ١٩٦ |

المصدر :

تم تركيب هذا الجدول من احصاء سنوات متعددة ، راجع : وزارة القوى العاملة والتدريب " بيان موازنة العرض والطلب لخريجي المعاهد والمدارس الثانوية الفنية والمهنية " ( على الآلة الكاتبة )

وبالتالى يتفق البحث الحالى مع بحث سابق<sup>(١)</sup> فى محاولة اعادة تدريب فائض خريجى المدارس الثانوية التجارية من البنات على أنواع من المهارات التى يحتاجها سوق العمل و قد تتناسب مع ميولهن . كما يختلف مع بحث آخر<sup>(٢)</sup> توصل الى أن خريجى المدارس الثانوية التجارية سواء الذكور أو الإناث يفضلون نفس الدراسة التجارية اذا اتاحت لهم فرصة للبدء من جديد .

#### ب — التدريب العملى فى المدرسة ومدى الاستفادة منه :

لما كانت المدرسة الثانوية التجارية تعد طلابها لسوق العمل مباشرة فإنها تقدم لهم نوعا من التدريب يساعدهم على القيام بأعمال محددة كالاستخدام الآلات الكاتبة ، والالمام ببعض المهارات الخاصة بهذا الاستخدام تمكنهم من أداء أعمالهم ، وبالتالى فهم فى حاجة الى التدريب عليها لا تقان الكتابة عليها ، ومن ثم كان لابد من سوء ال الخريج حول هذا الأمر ، لتوضيح ما اذا كان التدريب بالمدرسة الثانوية التجارية يمكن الطلاب من الوصول الى المستوى الذى يؤهلهم الى الكتابة على الآلة الكاتبة بالسرعة المطلوبة ، ومن هنا سئل الخريج

---

(١) سالم حسن على هيكىل : " أثر التغيرات الاقتصادية والإدارية على تطوير نظم التعليم التجارى دون الجامعى فى مصر " مرجع سابق ، ص ٢١٠ .

(٢) محمد خليفه بركات : تتبع خريجى المدارس الثانوية التجارية عام

١ - هل كانت مدة التدريب ونوعيته في المدرسة مناسبة ؟

وبسؤال الخريجين عما اذا كانت مدة التدريب العملى بالمدرسة كافية  
أم لا ، كانت اجاباتهم على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم ( ٢٣ )  
جدول رقم ( ٢٣ )

يوضح مدى كفاية مدة التدريب العملى على الآلات فى المدرسة

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية | قيمة ك <sup>٢</sup> | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------|---------|----------------|---------------------|-------------|---------------|
| نعم     | ١٤٠     | ٣٣ ر ٥٨        | ٦٧٧ ر ٦             | ١           | ٠.١ ر         |
| لا      | ١٠٠     | ٦٧ ر ٤١        |                     |             |               |

يتضح من الجدول السابق أن :

اجابات عينة الخريجين تدل على أن التدريب العملى بالمدرسة على الآلات  
الكتابة كان كافيا بنسبة تصل الى ٣٣ ر ٥٨ % ، أما باقى أفراد العينة  
وتصل نسبتهم الى ٦٧ ر ٤١ % فقد أشاروا الى عدم كفاية مدة التدريب  
وعلى الرغم من وجود دلالة احصائية لهذه الاجابات عند مستوى ٠.١ ر ،  
الا أن ذلك لا يدل على كفاية مدة التدريب على الآلات بالمدرسة حيث أن  
نسبة كبيرة من أفراد العينة لا تلتحق بسوق العمل ( ٤٢ ر ٤٠ % ) وحتى  
الخريجين الذين التحقوا بعمل فيعمل معظمهم فى أعمال بعيدة عن مجال  
الكتابة على الآلة الكتابة كما سيتضح من تحليل الاستجابات حول الوظائف

والأعمال التي يقوم بها الخريجون . (١)

وعند محاولة ايجاد أثر البيئة التي يقيم فيها الخريج ( مناطق حضرية أم ريفية ) على استجابته نحو كفاية مدة التدريب العملى على الآلات الكاتبة بالمدرسة اتضح الآتى :

جدول رقم ( ٢٤ )

يوضح أثر البيئة على اجابات الخريجين حول كفاية مدة التدريب

| المتغير | ريف | %     | حضر | %     | ك     | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------|-----|-------|-----|-------|-------|-------------|---------------|
| نعم     | ٨٠  | ٦٦ر١٢ | ٦٠  | ٥٠ر٤٢ | ٦ر٠٨٥ | ١           | ٠٥ ر          |
| لا      | ٤١  | ٣٣ر٨٨ | ٥٩  | ٤٩ر٥٨ |       |             |               |

يتضح من الجدول السابق أن :

نسبة اجابات الخريجين من سكان الريف التي اشارت بكفاية مدة التدريب تصل الى ٦٦ر١٢ % ، بينما تقل هذه النسبة بين سكان الحضر لتصل ٥٠ر٤٢ % ، وقد وجدت دلالة احصائية للفرق بين النسبتين لصالح سكان الريف عند مستوى ٠٥ ر وقد يرجع ذلك الى محاولة الخريجين الذين يقيمون في الريف للاستفادة القصوى من حصص التدريب على الآلات الكاتبة بالمدرسة ومن الحصص الاضافية الأخرى ، نظرا لعدم قدرتهم على ممارسة التدريب العملى خارج المدرسة في مكاتب التدريب بعد نهاية اليوم الدراسى نظرا لظروف سفرهم الى محل اقامتهم .

ولما كانت نسبة الخريجين الذين اشاروا الى عدم كفاية مدة التدريب العملى على الآلات الكاتبة بالمدرسة نسبة لا يستهان بها ( ٦٧ ر ٤١ % ) فقد كان لابد من سؤالهم عن الأسباب التى تقف وراء عدم كفاية مدة التدريب لاقتان مهارات الكتابة على الآلة الكاتبة وكانت اجاباتهم على النحو التالى

جدول رقم ( ٢٥ )

يوضح أسباب عدم كفاية مدة التدريب من وجهة نظر الخريجين

| الأسباب                        | بنين |     | بنات |     | اجمالى | %  |
|--------------------------------|------|-----|------|-----|--------|----|
|                                | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |    |
| — قصر مدة التدريب              | ٢    | ١٢  | ٩    | ٤٦  | ٩٣     | ٩٣ |
| — عدم توافر الآلات الكاتبة     | ٢    | ١   | ١    | —   | ٤      | ٤  |
| — عدم كفاءة مدرس الآلة الكاتبة | ١    | —   | ١    | —   | ٣      | ٣  |

و يتضح من الجدول السابق أن :

السبب الرئيسى فى عدم كفاية مدة التدريب بالمدرسة يرجع الى قصر هذه المدة ، وقد أجاب بذلك ٩٣ % من جملة أفراد العينة ، يلى ذلك عدم توافر الآلات الكاتبة الحديثة ، وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ٤ % من جملة الخريجين . ويوضح ذلك تذبذب اجابات الخريجين حول مدة التدريب العملى بالمدرسة على الآلات الكاتبة فالبعض يراها كافية والبعض الآخر يراها غير كافية ، ولذلك كان لابد من سؤالهم عن مقترحاتهم عند محاولة

تحسين وضع التدريب على الآلات الكاتبة بالمدرسة .

٢ - مقترحات تحسين وضع التدريب بالمدرسة :

بمسؤال الخريجين عن مقترحاتهم لتحسين وضع التدريب على الآلات

الكاتبة بالمدرسة كانت اجاباتهم على النحو التالي :

جدول رقم ( ٢٦ )

يبين مقترحات الخريجين لتحسين وضع التدريب

| المقترحات                       | بنين |     | بنات |     | اجمالى | %       |
|---------------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                                 | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| - توفير الآلات الحديثة          | ٢٧   | ٩   | ٣٦   | ٣٦  | ١٠٨    | ٤٥ ر    |
| - زيادة مدة التدريب             | ٢٦   | ٧   | ١٥   | ٥١  | ٩٩     | ٤١ ر ٢٥ |
| - زيادة كفاءة المدرسين          | ٣    | ٣   | ١١   | ١٣  | ٣٠     | ١٢ ر ٥٠ |
| - عدم اخفاء الحروف              |      |     | ٢    |     | ٢      | ٨٣ ر    |
| - السماح بالتدريب أثناء العطلات |      |     |      |     | ١      | ٤٢ ر    |

يتضح من الجدول السابق :

- اقتراح الخريجين بضرورة توفير الآلات الكاتبة الحديثة لتحسين وضع

التدريب بالمدرسة وقد أجاب بذلك ٤٥ % من جملة عينة البحث

يأتى فى المرتبة الثانية اقتراح زيادة مدة التدريب العملى بالمدرسة

وقد أجاب بذلك ٢٥ ر ٤١ % من جملة عينة الخريجين .

كما اقترح بعض الخريجين زيادة كفاءة مدرس الآلة الكاتبة ، وقد أجاب بذلك

٥٠ ر ١٢ % من جملة العينات . ويشير ذلك الى وجود نقص فى التجهيزات

الخاصة بالمدرسة الثانوية التجارية ، كما أشارت الدراسة التي قامت بها المجالس القومية المتخصصة <sup>(١)</sup> ويعتبر ذلك من أهم المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوى التجارى ، وقد أكد على ذلك الدكتور محمد خليفه بركات فى بحثه أيضا . <sup>(٢)</sup> وقد يرجع ذلك الى سرعة استهلاك الآلات الموجودة و تقادمها لتطبيق نظام الفترات فى التعليم و لقلة الامكانات المادية المتاحة مما يتطلب ضرورة مساهمة المؤسسات التجارية المختلفة الموجودة فى المجتمع والتي تحتاج الى خريجي المدارس الثانوية التجارية فى التمويل ومساهمة بعض النقابات والغرف المهنية ومحاولة الحصول على بعض الجهود الشعبية من خلال تبرعات الأهالى . <sup>(٣)</sup> وبذلك تتعدد مصادر تمويل المدارس بحيث لا تعتمد اعتمادا كليا على ميزانية وزارة التربية والتعليم التى تحصل عليها من ميزانية الدولة العامة والتي يخصص معظمها للرواتب . <sup>(٤)</sup>

---

(١) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفنى ودوره فى اعداد القوى العاملة ، مرجع

سابق ، ص ٧

(٢) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٢ ، مرجع

سابق ، ص ٦١

(٣) احمد رفعت عبداللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية ، مرجع

سابق ، ص ٢١٢

(٤) همام بدر اوى زيدان : دراسة تقويمية لخريجي المدارس الفنية الصناعية

ذات السنوات الخمس ، مرجع سابق ، ص ٤٢٥ .

وعند محاولة معرفة أثر الخبرة التي اكتسبها الخريج بعد التحاقه  
بالوظائف الموجودة في سوق العمل على مقترحاته لتحسين وضع التدريب  
بالمدرسة ( أى أنه هل تختلف مقترحات الخريجين باختلاف موقفهم من العمل  
( يعمل ، لا يعمل ، ؟ ) واتضح هذا الأثر فيما يلى :

جدول رقم ( ٢٧ )

يبين العلاقة بين موقف الخريج من العمل ومقترحات تحسين وضع  
التدريب

| المقترحات                      | يعمل | %       | لا يعمل | %       |
|--------------------------------|------|---------|---------|---------|
| زيادة مدة التدريب في المدرسة   | ٦٤   | ٧٥ ر ٤٤ | ٣٥      | ٠٩ ر ٣٦ |
| توفير الآلات الحديثة بالمدرسة  | ٦٠   | ٩٦ ر ٤١ | ٤٨      | ٤٩ ر ٤٩ |
| زيادة كفاءة مدرس الآلة الكاتبة | ١٦   | ١٩ ر ١١ | ١٤      | ٤٢ ر ١٤ |
| عدم اخفاء الحروف اثناء التدريب | ٢    | ٤٠ ر ١  |         |         |
| السماح بالتدريب اثناء العطلات  | ١    | ٧٠ ر    |         |         |

يتضح من الجدول السابق أن :

معظم الخريجين الذين يعملون اقترحوا زيادة مدة التدريب على الآلات فى  
المدرسة ووصلت نسبتهم الى ٧٥ ر ٤٤ % من جملة الخريجين أما الخريجون  
الذين لا يعملون فقد اقترحوا اولا توفير الآلات الحديثة بالمدرسة ووصلت  
نسبتهم الى ٤٩ ر ٤٩ % ، مما يشير الى أن الخريج بعد التحاقه بسوق العمل  
يرى من الضروري زيادة مدة التدريب العملى بالمدرسة ، لى يتقن مهارة  
الكتابة على الآلة الكاتبة وفقا لما هو مطلوب في سوق العمل وذلك بالرغم

من اجابات الخريجين في الجدول رقم ( ٢٣ ) التي أكدت كفاية مدة التدريب ومن هنا يمكن القول بأن مدة التدريب العملى بالمدرسة على الآلات الكاتبة تعتبر غير كافية ، ويجب زيادة عدد الحصص المقررة لهذا التدريب ، ومحاولة توفير الآلات الكاتبة الحديثة لكي يمكن اعداد الخريج لوظائف الكتابة على الآلة الكاتبة الموجودة في سوق العمل .

ولما كان التدريب على الآلات الكاتبة بالمدرسة يهدف أساسا الى اكساب الطلاب المهارات الخاصة بالكتابة على الآلة الكاتبة والتي تعتبر أحد الوظائف الأساسية التي يلتحق بها خريجى المدارس الثانويـــــة التجارية ، فكان لابد من سؤالهم عن اذا كانوا قد استفادوا من هذا في حياتهم العملية أم لا .

## ٢ - الاستفادة من التدريب على الآلات في الحياة العملية :

جدول رقم ( ٢٨ ) يوضح مدى الاستفادة من التدريب العملى في الحياة العملية .

جدول رقم ( ٢٨ )

| المتغير | ن  | %       | ك       | د | مستوى دلالة |
|---------|----|---------|---------|---|-------------|
| نعم     | ٥٢ | ٣٩ ر ٨٦ |         |   |             |
| لا      | ٨٦ | ٦٠ ر ١٤ | ٥ ر ٨٨٢ | ١ | ٠٠٥         |

يتضح من الجدول

أن الخريجين أجابوا بنسبة تصل الى ١٤ ر ٦٠ % بأنهم لم يستفيدوا من التدريب على الآلة الكاتبة بالمدرسة في حياتهم العملية . كما أجاب نسبة تصل الى ٨٦ ر ٣٩ % بأنهم استفادوا من هذا التدريب ومن هنا كان لابد من سؤال الخريجين عن الأسباب التي جعلتهم لم يستفيدوا من التدريب على الآلات الكاتبة بالمدرسة وخاصة أن هذه الاجابات كان لها دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ ر ٠ وقد كانت اجابات الخريجين عن هذه الأسباب على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم ( ٢٩ ) .

جدول رقم ( ٢٩ )

يبين أسباب عدم الاستفادة من التدريب على الآلات في الحياة العملية

| المتغير                  | بنين |     | بنات |     | جملة | %       |
|--------------------------|------|-----|------|-----|------|---------|
|                          | ريف  | حضر | ريف  | حضر |      |         |
| - لم أعمل في مجال التخصص | ٢٠   | ١٢  | ١٧   | ٣٠  | ٧٩   | ٩١ ر ٨٦ |
| - التدريب غير كاف        | ١    | -   | -    | ٦   | ٧    | ٨ ر ١٤  |

يتضح من الجدول السابق :

أن السبب الأساسى في عدم استفادة عينة الخريجين بالتدريب العملى على الآلات الكاتبة في المدرسة إلى أنهم لا يعملون في مجال الكتابة عليها وقد أجاب بذلك ٨٦ ر ٩١ % من جملة الخريجين ، بالرغم من أن الكتابة

على الآلة الكاتبة من الأعمال الأساسية التي حددت (١) لكي يقوم بهها خريجو المدارس الثانوية التجارية .

وما سبق يمكن القول أن :

- مدة التدريب على الآلات الكاتبة بالمدرسة الثانوية التجارية غير كافية لاتقان مهارة الكتابة عليها ، فبالرغم من اجابة الخريجين بأن هذه المدة كافية الا أنهم اقترحوا زيادة مدة التدريب لتحسين وضعه بالمدرسة وبخاصة الخريجون الذين التحقوا بسوق العمل .
- نقص الأدوات والحجرات الخاصة بالتدريب على الآلة الكاتبة وسرعة استهلاكها وتقادمها مما يعوق اكتساب الطلاب لمهارات الكتابة
- التحاق الخريجين بأعمال بعيدة عن مجال الكتابة على الآلة الكاتبة الذي يعتبر من المجالات الرئيسية التي يعد لها هؤلاء الخريجون ، كما هو محدد من أهداف التعليم الثانوى التجارى مما يشير الى أن التعليم الثانوى التجارى لا يؤهل طلابه للأعمال التي يعدهم لها وبالتالي فهو لا يحقق أهدافه .

ج - نتائج خاصة بالمناهج الدراسية ومدى الاستفادة منها :

تضمنت خطة الدراسة<sup>(١)</sup> للمدرسة الثانوية التجارية حصول الطلاب على تدريبات مهنية وهى الخاصة بالكتابة على الآلة الكاتبة وكيفية صيانتها ، مواد مهنية وهى الخاصة بالمواد التجارية والمحاسبة ، مواد عامة وهى مواد ثقافية ، وقد تم توضيح دافع التدريبات المهنية الخاصة بالكتابة على الآلات الكاتبة بالمدرسة فيما سبق ، ويتم تناول باقى أجزاء الخطة الدراسية لمعرفة ما اذا كان الخريج قد استفاد من هذه المواد فى حياته العملية ، وماهى درجة هذه الاستفادة ؟

١ - مدى الاستفادة من المواد الدراسية فى العمل :

يسؤال الخريجين عن المواد المهنية والنظرية التى درسوها بالمدرسة ومدى الاستفادة منها فى أداء الوظائف التى التحقوا بها كانت اجاباتهم على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم ( ٣٠ ) .

---

(١) راجع الفصل الأول ( خطة الدراسة المطورة للمدرسة الثانوية التجارية

جدول رقم ( ٣٠ )

يوضح درجة الاستفادة من المواد الدراسية بالمدرسة في الحياة العملية

| المادة الدراسية | مدى الاستفادة |        |       | اجمالي | %       | درجة الاستفادة | مدى الاستفادة |
|-----------------|---------------|--------|-------|--------|---------|----------------|---------------|
|                 | كبيرة         | متوسطة | قليلة |        |         |                |               |
| —               | —             | —      | —     | ٣٥     | ٤٨ ر ٢٤ | —              | —             |
| مسك الدفاتر     | ٢٥            | ٨      | —     | ٣٣     | ٠٨ ر ٢٣ | ٢ ر ٧٥         | كبيرة         |
| سكرتارية عربى   | ١٥            | ١٦     | —     | ٣١     | ٦٨ ر ٢١ | ٢ ر ٤٨         | "             |
| آلة كاتبة       | ١٤            | ٤      | ٢     | ٢٠     | ٩٩ ر ١٣ | ٢ ر ٥٥         | "             |
| رياضة مالية     | ٨             | ٨      | —     | ١٦     | ١٩ ر ١١ | ٢ ر ٥٠         | "             |
| فن البيع        | ٤             | —      | —     | ٤      | ٧٩ ر ٢  | ٣              | "             |
| قانون العمل     | ٢             | ٢      | —     | ٤      | ٧٩ ر ٢  | ٢ ر ٥          | "             |

يتضح من الجدول السابق أن

- أجابت نسبة تصل الى ٤٨ ر ٢٤ % من جملة الخريجين الملتحقين بعمل بأن المواد الدراسية التي حصلوا عليها بالمدرسة لم تغدهم في حياتهم العملية ، وقد عللوا ذلك بأنه لا علاقة بين العمل الذى يلتحقون به ، و ما أعدوا له في المدرسة .
- أكدت نسبة تصل الى ٠٨ ر ٢٣ % أن من أهم المواد التي استفادوا منها في الحياة العملية مادة المحاسبة المالية و الحكومية .
- كما أشارت نسبة تصل الى ٩٩ ر ١٣ % بأهمية التدريبات المهنية على الآلة الكاتبة وان درجة الاستفادة منها كبيرة في العمل .

ويفسر ذلك بأن المناهج الدراسية التى تدرس فى المدارس الثانوية التجارية بعيدة عن الأعمال والمهن المتاحة فى سوق العمل الى حد كبير ويغلب عليها الطابع النظرى ، مما يتطلب محاولة تطوير هذه المناهج وربطها بالبيئة ، وبالمهن المتاحة فى سوق العمل و المهارات المطلوبة لهذه المهن حتى يمكن أن تخدم أهداف التعليم التجارى فيما يختص باعداد القوى البشرية لمزاولة الأعمال المالية والتجارية فى الجهاز الحكومى أو فى المنشآت على اختلاف أنواعها .

كما تعتبر مادة المحاسبة المالية والحكومية والسكرتارية العربية والتدريبات المهنية أكثر المواد اتصالا بالمهن التى يلتحق بها الخريجون ومن ثم يجب الاهتمام بها وزيادة حصصها والعمل على رفع مستواها ويتفق ذلك مع ما توصل اليه الدكتور محمد خليفه بركات فى بحثه حيث اجاب الخريجون بأن أهم المواد بالنسبة لهم الآلة الكاتبة والمحاسبة المالية والحساب التجارى<sup>(١)</sup> كما أشار الخريجون بأن أقل المواد أهمية هى قانون العمل ، والسكرتارية الانجليزية ، والمواد الاجتماعية ، ودراسة المجتمع المصرى ، والعلوم ، والرياضة العامة .

وقد اقترح بعض الخريجين حذف المواد الاجتماعية والعلوم والرياضة العامة مما يتطلب اعادة النظر فى هذه المواد التى يدرسها الطالب فى الصف

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٧ ،

الأول فقط وتمثل عبئاً عليّة يحول دون تركيزه على المواد المهنية الّتي في صيانة العملية .

وقد حاولت الباحثة معرفة ما اذا كانت هناك علاقة مباشرة بين الكتب الدراسية وبين طبيعة الأعمال التي يقوم بها الخريجون ولذلك سئل الخريجين عما اذا كانوا يحتفظون بالكتب الدراسية أم لا ؟ والجدول التالي رقم ( ٣١ ) يوضح اجاباتهم .

٢ - مدى الاستفادة من الكتب المدرسية :

جدول رقم ( ٣١ )

يوضح استجابات عينة الخريجين حول الاحتفاظ بالكتب المدرسية

| المتغير              | ك   | %       |
|----------------------|-----|---------|
| لا أحتفظ             | ١١٨ | ٨٢ ر ٥٤ |
| أحتفظ ببعضها مثل ... | ٢٠  | ١٣ ر ٩٩ |
| أحتفظ بها            | ٥   | ٣ ر ٤٩  |

يتضح من الجدول السابق أن

نسبة عينة الخريجين الذين لا يحتفظون بالكتب الدراسية تصل الى ٨٢ ر ٥٤ % من جملة الخريجين الملتحقين بعمل ، أما نسبة الخريجين الذين يحتفظون ببعض هذه الكتب ( السكرتارية العربى ، الآلة الكاتبة العربية ،

والمحاسبة الحكومية ) فهي تصل الى ١٩ ر ١٣ % ، ونسبة ضئيلة من العينة تحتفظ بهذه الكتب وتصل الى ٤٩ ر ٣ %

وبسؤال الخريجين عما اذا كانوا يشعرون بالخطأ لعدم الاحتفاظ بالكتب الدراسية أكدت نسبة تصل الى ٩٢ ر ٩٤ % بأنهم غير نادمين على عدم الاحتفاظ بها ، ويؤيد ذلك ما تم التوصل اليه في الجدول رقم ( ٣٠ ) بأن معظم المواد الدراسية والكتب الخاصة بها لا ترتبط بالأعمال التي تسند الى الخريجين وصيغها بالصيغة النظرية التي تباعد بينها وبين الميدان التطبيقي الذي يخرج اليه هؤلاء التلاميذ .

ولما كانت معظم المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب بالمدارس الثانوية التجارية بعيدة عن المجال التطبيقي الذي يخرج اليه هؤلاء الطلاب ففى سوق العمل ، فكان لابد من سوءالهم عن الدراسات التي يجب اضافتها للمدرسة الثانوية التجارية لكي تساعد على اعدادهم الاعداد الذي يتناسب مع الأعمال التي يقومون بها .

### ٣ - الدراسات الخاصة التي يحتاجها الخريجون في أعمالهم :

بسؤال الخريجين عن أهم الدراسات التي يجب اضافتها أو الاهتمام بها في المدرسة الثانوية التجارية لارتباطها بالأعمال المتاحة في سوق العمل كانت اجاباتهم على النحو التالى :

جدول رقم ( ٣٢ )

يبين الدراسات التي يحتاجها الخريج في عمله

| المتغير            | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------|---------|----------------|
| —                  | ٥٤      | ٣٧ ر ٧٦        |
| السكرتارية العربية | ٣١      | ٢١ ر ٦٨        |
| حسابات حكومية      | ٢٢      | ١٥ ر ٣٨        |
| دراسات عن الطفولة  | ٩       | ٦ ر ٢٩         |
| رياضة مالية        | ٧       | ٤ ر ٩٠         |
| لغة انجليزية       | ٧       | ٤ ر ٩٠         |
| آلة كاتبة عربية    | ٥       | ٣ ر ٥٠         |
| قانون عمل          | ٤       | ٢ ر ٨٠         |
| حاسب آلي           | ٣       | ٢ ر ١٠         |
| مشتريات            | ١       | ٦٩ ر           |

يتضح من الجدول السابق أن :

— أشارت نسبة من الخريجين تصل الى ٣٧ ر ٧٦ % بأنها لا تحتاج الى أى نوع من الدراسات ، وقد عللوا ذلك بأنهم يقومون ببعض الأعمال الكتابية البسيطة التي لا تحتاج الى أى اعداد خاص .

— طالب بعض الخريجين بدراسات خاصة بمادة السكرتارية العربية وتصل

نسبتهم الى ٦٨ ر ٢١ % .

كما طالب البعض الآخر من الخريجين بدراسات تربوية خاصة بالطفولة ووصلت نسبتهم الى ٣٨ ر ١٥ % .

وتشير النتائج السابقة الى التحاق نسبة كبيرة من خريجي المدارس الثانوية التجارية بأعمال تختلف عن الأعمال التي يفترض أن المدرسة تعدهم اليها . وقد يكون ذلك نتيجة تغير المهن الموجودة في سوق العمل والمهارات المرتبطة بها بصورة مستمرة ومن ثم فالاعداد المهني الضحل يجعل الخريج غير مطلوب ويجعل سوق العمل لا يجد النوعية التي يريد ها فعلا ، ومن هنا تصبح المدرسة الثانوية التجارية عبئا على الاقتصاد القومي بدلا من أن تساهم في تحقيق عمليات التنمية ويتطلب ذلك السعى الى صياغة جديدة للتعليم الثانوى التجارى بحيث يتلاءم مع احتياجات المجتمع الفعلية .

كما تشير النتائج السابقة أيضا الى أهمية مادة السكرتارية العربية وقد أكد الخريجون بأنها من أهم المواد التي يحتاجون اليها في أعمالهم ، ومن ثم يجب الاهتمام بها ومحاولة ربط محتوى هذه المادة بالنواحي العملية وبالمهارات المطلوبة لوظائف السكرتارية في سوق العمل ويؤيد ذلك استجابات الخريجين في الجدول رقم ( ٣٠ ) التي اشارت الى أن درجة الفائدة من هذه المادة مرتفعة وبالتالي الفائدة منها كبيرة في الأعمال التي يلتحق بها الخريجون .

د - نتائج خاصة بالوظائف والأعمال التي يقوم بها الخريجون :

حدد القانون الخاص بأهداف التعليم الثانوى التجارى (١) الأعمال التي تعد المدرسة الثانوية التجارية طلابها لها ، وان الهدف من هذا النوع فى التعليم الاعداد للعمل فى هذه الوظائف ، ولما كان البحث الحالى يهدف الى معرفة مدى نجاح المدرسة الثانوية التجارية فى أداء وظيفتها لتحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى كان لابد من سؤال الخريجين عن موقفهم من العمل .

١ - موقف الخريج من العمل :

بسؤال الخريجين عن موقفهم من العمل كانت اجاباتهم على النحو التالى :

جدول رقم ( ٣٣ )

يبين موقف عينة الخريجين فى العمل

| المتغير | ك   | %       | كا      | د ح | مستوى الدلالة |
|---------|-----|---------|---------|-----|---------------|
| يعمل    | ١٤٣ | ٥٨ ر ٥٩ | ٨١٧ ر ٨ | ١   | ١٠٠           |
| لا يعمل | ٩٧  | ٤٢ ر ٤٠ |         |     |               |

(١) انظر الفصل الأول من البحث الحالى ( أهداف التعليم الثانوى التجارى ) ٤

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة الخريجين الملتحقين بعمل من جملة أفراد العينة تصل الى ٥٨ ر ٥٩ %
- بينما تصل هذه النسبة الى ٤٢ ر ٤٠ % بالنسبة للخريجين غير الملتحقين بعمل . وقد وجدت دلالة احصائية عند المستوى ٠.١ ر لصالح الافراد الذين يعملون .

تم الربط بين موقف الخريج من العمل والجنس فأتضح الآتى :

جدول رقم ( ٣٤ )

يوضح العلاقة بين موقف الخريج من العمل والجنس

| المتغير | بنين | %       | بنات | %       | كـ      | دخ | مستوى<br>الدالة |
|---------|------|---------|------|---------|---------|----|-----------------|
| يعمل    | ٥٦   | ٦٨ ر ٧٣ | ٨٧   | ٥٣ ر ٥٤ | ١٨٩ ر ٩ | ١  | ٠.١ ر           |
| لا يعمل | ٢٠   | ٣٢ ر ٢٦ | ٧٧   | ٤٦ ر ٩٦ |         |    |                 |

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة البنين الملتحقين بعمل من أفراد العينة تصل الى ٦٨ ر ٧٣ % بينما تقل هذه النسبة في البنات الى ٥٣ ر ٥٤ %
- وتصل نسبة البنين غير الملتحقين بعمل في أفراد العينة الى ٣٢ ر ٢٦ % بينما تزداد هذه النسبة في البنات لتصل الى ٩٦ ر ٤٦ % وهذه النسب لها دلالة احصائية لصالح البنين الملتحقين بعمل .

ويشير ذلك الى صعوبة حصول الخريج على فرصة عمل بعد تخرجه من

المدرسة الثانوية التجارية ، وقد يرجع ذلك الى وجود فائض في هؤلاء الخريجين عن حاجة سوق العمل وخاصة في البنات التي تزداد نسبة البطالة بينهن لزيادة عدد الملتحقات بهذا النوع من التعليم ، وقد يفسر ذلك استجاباتهن الخاصة باختيار دراسات أخرى غير الدراسات التجارية اذا اتاحت لهن الفرصة للبدء من جديد كما يوضح الجدول رقم ( ٢١ ) .

وبسوء ال الخريجين عن أسباب عدم التحاقهم بعمل كانت اجاباتهم على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم ( ٣٥ ) .

جدول رقم ( ٣٥ )

يوضح أسباب عدم الالتحاق بعمل لبعض عينة الخريجين

| المتغير                        | بنين |     | بنات |     | اجمالى | %     |
|--------------------------------|------|-----|------|-----|--------|-------|
|                                | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |       |
| - فى انتظار قرار القوى العاملة | ١٨   | ٢   | ٢٦   | ٤٥  | ٩١     | ٩٣٫٨١ |
| - لا أجد عمل يناسبنى           | -    | -   | -    | ٤   | ٤      | ٤٫١٢  |
| - رغبة بيوت                    | -    | -   | ١    | ١   | ٢      | ٢٫٠٧  |
| - لست فى حاجة الى عمل          | -    | -   | -    | -   | -      | -     |

يتضح من الجدول السابق أن :

نسبة عينة الخريجين الذين ينتظرون قرار القوى العاملة للالتحاق بعمل تصل الى ٩٣٫٨١ % بينما توجد نسبة قدرها ٤٫١٢ % لا تجد العمل المناسب لها . ويؤيد ذلك أن هناك صعوبة لحصول الخريج على عمل بمفرده مما يضطره الى انتظار قرار القوى العاملة لكى يلتحق بعمل .

وبسؤال الخريجين حول فترة انتظارهم بدون عمل كانت استجاباتهم كما

يسوضح الجدول التالى رقم ( ٣٦ )

جدول رقم ( ٣٦ )

يبين الفترة التى انقضت بين التخرج والالتحاق  
بالعمل

| الفترة بالسنوات | ك  | النسبة  |
|-----------------|----|---------|
| ٤               | ٣٨ | ٢٦ ر ٥٧ |
| ٥               | ٣٧ | ٢٥ ر ٨٨ |
| ٦               | ٢٧ | ١٨ ر ٨٨ |
| ٣               | ١٧ | ١١ ر ٨٩ |
| ٢               | ٩  | ٦ ر ٢٩  |
| —               | ٨  | ٥ ر ٥٩  |
| ١               | ٧  | ٤ ر ٩٠  |

من الجدول السابق يتضح أنه بالرغم من زيادة نسبة أفراد العينة

الملتحقين بعمل ( ٥٨ ر ٥٩ % ) والتي يوضحها جدول رقم ( ٣٣ ) إلا أنه

قد مرت فترات طويلة على التحاقهم بهذا العمل فقد وصلت نسبة الخريجين

الملتحقين بعمل بعد أربع سنوات من التخرج الى ٢٦ ر ٥٧ % كما أن نسبة

منهم تصل الى ٢٥ ر ٨٨ % التحقوا بالعمل بعد ماضى خمس سنوات و أن

نسبة تصل الى ١٨ ر ٨٨ % التحقوا بالعمل بعد مدة تصل الى ست سنوات

ويبين ذلك عدم قدرة سوق العمل على امتصاص الناتج السنوي من خريجي المدارس الفنية التجارية ، وما يدل على أن سياسة الدولة التوسعية تجاه هذا النوع من التعليم لم يكن سببها الطلب الفعلي عليهم في سوق العمل أو الحاجة الى هذه النوعيات من المتخرجين ، وإنما سببه تخفيف الضغط على التعليم الثانوي العام وتكون النتيجة تخريج نوعيات متوافرة بالفعل وغير مطلوبة في سوق العمل . (١)

وعند إيجاد العلاقة بين الجنس والفترة بين التخرج والالتحاق بالعمل الحالي ، كانت العلاقة على النحو التالي :

جدول رقم ( ٣٧ )

يبين توزيع الجنس في الفترة بين التخرج والالتحاق بالعمل

| الفترة بالسنوات | بنين | %       | بنات | %       |
|-----------------|------|---------|------|---------|
| ٤               | ١٥   | ٢٦ ر ٣٢ | ٢٣   | ٢٦ ر ٢٤ |
| ٥               | ٢٠   | ٣٥ ر ٠٩ | ١٧   | ١٩ ر ٢٢ |
| ٦               | ٧    | ١٢ ر ٢٨ | ٢٠   | ٢٣ ر ٢٦ |
| ٣               | ٤    | ٧ ر ٠٢  | ١٣   | ١٥ ر ١٢ |
| ٢               | ٤    | ٧ ر ٠٢  | ٥    | ٥ ر ٨١  |
| —               | ٥    | ٨ ر ٢٢  | ٣    | ٣ ر ٤٩  |
| ١               | ٢    | ٣ ر ٥٠  | ٥    | ٥ ر ٨١  |

(١) نادية جمال الدين : حوار حول قضية التعليم الفني ، مرجع سابق ، ص ٨٩ .

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة البنات الملتحقات بالعمل بعد مضي مدة تصل الى ست سنوات بعد التخرج تصل الى ٢٦ ر ٢٣ % بينما تقل هذه النسبة في البنين لتصل الى ٢٨ ر ١٢ % .

- نسبة البنين الملتحقين بالعمل بعد التخرج مباشرة تصل الى ٧٧ ر ٨ % وتقل هذه النسبة في البنات لتصل الى ٤٩ ر ٣ %

ما يدل على طول الفترة التي تنتظرها البنات حتى يلتحقن بعمل عن الفترة التي ينتظرها البنون أي انه كلما طالت الفترة بين التخرج والالتحاق بالعمل ترتفع نسبة البنات المتخرجات وتقل نسبة البنين المتخرجين . وقد يرجع ذلك الى الظروف المحيطة بعمل المرأة في مصر ويؤيد ذلك ما تم التوصل اليه بتحليل الجدول رقم ( ١٨ ) ، والجدول رقم ( ٢١ ) .

وعند المقارنة بين هذه النتائج ، والنتائج التي وصلت اليها الدراسة السابقة لهذا البحث <sup>(١)</sup> فيما يختص بالفترة التي تنقضي بين تخرج الطالب وحصوله على فرصة عمل اتضح أن معظم الخريجين في الدراسة السابقة قد التحقوا بعمل بعد مضي ستة شهور من تاريخ

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام

التخرج ويدل ذلك على زيادة الطلب عليهم في هذه الفترة وسهولة حصولهم على فرصة عمل نظرا لاحتياج سوق العمل اليهم .

## ٢ - القطاعات التي يعمل بها الخريجون :

وبسؤال الخريجين عن القطاعات التي يعملون بها كانت اجاباتهم على النحو التالي :

جدول رقم ( ٣٨ )  
يوضح القطاعات التي يعمل بها الخريجين

| المتغير    | ك   | %       |
|------------|-----|---------|
| قطاع حكومي | ١٠٢ | ٨٢ ر ٧٤ |
| قطاع عام   | ١٢  | ٨٩ ر ١١ |
| قطاع خاص   | ١٦  | ١٩ ر ١١ |
| عمل حر     | ٣   | ١٠ ر ٢  |

يتضح من الجدول السابق أن :

معظم أفراد العينة يعملون في القطاع الحكومي ، وتصل نسبتهم الى ٨٢ ٧٤ % بينما تصل نسبة العاملين في القطاع العام من أفراد العينة الى ٨٩ ر ١١ % ، وتصل نسبة العاملين في القطاع الخاص من افراد العينة الملتحقين بعمل الى ١٩ ر ١١ % .

ويتضح من ذلك أن معظم خريجي المدارس الثانوية التجارية يعملون في القطاع الحكومي على الرغم من أن طبيعة اعدادهم تتناسب مع طبيعة عمل الشركات والمؤسسات المالية<sup>(١)</sup> التي لم تجد الباحثة خريجا واحدا يعمل بها . مما يقوم دليلا على ان الاعداد بالوضع الراهن بالمدارس الثانوية التجارية لا يتناسب مع الأعمال والمهن في سوق العمل وبالتالي لا تحقق أهدافها بالنسبة للطلاب في اعدادهم الاعداد الذي يسهل لهم الحصول على الأعمال والمهن التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم أو تتفق مع اعدادهم داخل المدرسة وكذلك لا تحقق أهدافها في المجتمع الخارجي بتوفير احتياجات سوق العمل الفعلية مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المرغوب فيها .

وعند ايجاد العلاقة بين الجنس والقطاع الذي يعمل فيه الخريجون يتضح الآتي :

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام

جدول رقم ( ٣٩ )  
يبين توزيع الجنس في القطاعات المختلفة

| المتغيرات  | بثين | %       | بنات | %       |
|------------|------|---------|------|---------|
| قطاع حكومى | ٣٤   | ٦٠ ر ٧١ | ٧٣   | ٨٣ ر ٩١ |
| قطاع عام   | ١٤   | ٢٥      | ٣    | ٣ ر ٤٥  |
| قطاع خاص   | ٥    | ٨ ر ٩٣  | ١١   | ١٢ ر ٦٤ |
| عمل حر     | ٣    | ٥ ر ٣٦  | -    | -       |

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة البنات الملتحقات بعمل في القطاع الحكومى تزداد لتصل الى ٨٣ ر ٩١ % بينما تقل هذه النسبة في البنين لتصل الى ٦٠ ر ٧١ % .
- تقل نسبة البنات الملتحقات بعمل في القطاع العام لتصل الى ٣ ر ٤٥ % بينما تزداد هذه النسبة في البنين لتصل الى ٢٥ %

ويشير ذلك الى صعوبة حصول البنات على فرصة عمل بفردهن دون الاعتماد على القوى العاملة التى تتيح لهن فرصة العمل في القطاع الحكومى ، كما أن معظم الاعلانات في الصحف عن الوظائف الشاغرة الخاصة بالشركات والمؤسسات المالية تطلب تعيين البنين وترفض تعيين الأناث (١) مما يفسر زيادة نسبة البنين الذين يعملون في القطاع العام

عن البنات ، و بالرغم من زيادة نسبة البنات العاملات في القطاع الخاص عن البنين الا أن ذلك لا يدل على سهولة حصول البنات على عمل في القطاع الخاص لأن طبيعة الأعمال التي يقمن بها هي أعمال البيع التي يفضل فيها عادة البنات عن البنين .

وبسؤال الخريجين عن كيفية الحصول على العمل الحالي كانت اجاباتهم على النحو التالي ،

جدول رقم ( ٤٠ )  
يبين كيفية حصول الخريج على عمله

| المتغير                   | بنين |     | بنات |     | اجمالي | النسبة  |
|---------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                           | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| عن طريق القوى العاملة     | ٢٢   | ٨   | ٣٠   | ٣٣  | ٩٣     | ٠٣ ر ٦٥ |
| عن طريق مسابقة            | ١٢   | ٤   | ٤    | ٤   | ٢٤     | ٧٨ ر ١٦ |
| عن طريق أحد الأقارب       | ٣    | ٣   | ٢    | ٢   | ١٥     | ٤٩ ر ١٠ |
| عن طريق معرفة أصحاب العمل | —    | —   | —    | ٦   | ٦      | ٢٠ ر ٤  |
| أعمل لحسابي الخاص         | ١    | ٢   | —    | —   | ٣      | ١٠ ر ٢  |
| التقدم بطلبات لجهة العمل  | ١    | —   | ١    | —   | ٢      | ٤٠ ر ١  |

من الجدول السابق يتضح أن :

معظم الخريجين يحصلون على عملهم عن طريق القوى العاملة وتصل نسبهم

الى ٠٣ ر ٦٥ %

— تصل نسبة الخريجين الذين يحصلون على عملهم عن طريق المسابقات السـي  
٢٨ ر ١٦ % كما تصل نسبة الأفراد الملتحقين للعمل عن طريق أحد  
الأقارب الى ٤٩ ر ١٠ %

ويؤيد ذلك أن الغالبية العظمى من الخريجين لا يحصلون على فرصة  
عمل الا عن طريق التعيين بالقوى العاملة لصعوبة الحصول على فرصة عمل  
بدونها ، ويرجع ذلك الى :

— طبيعة الاعداد في المدارس الثانوية التجارية لا تتلاءم مع الاحتياجات الفعلية  
في سوق العمل و يتنافى ذلك مع أهداف التعليم الثانوى التجارى الذى  
يعد طلابه للعمل في المجالات التجارية و لوظائف تم تحديدها في ضوء احتياجات  
سوق العمل .

— زيادة عدد خريجي المدارس الثانوية التجارية عن الاحتياجات الفعلية لسوق  
العمل مما أدى الى عدم قدرة سوق العمل على استيعاب هؤلاء الخريجين  
ويظهر ذلك بوضوح في قرارات وزارة القوى العاملة التى توقفت عند خريجي  
عام ١٩٨٢ .

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن معظم الخريجين الذين تم تعيينهم  
عن طريق قرارات القوى العاملة يمثلون بطالة مقنعة ، والدولة تدفع مرتبات  
دون عمل ، وهذا يؤثر بدوره على معنويات الذين يعملون ، ويحدث حالة  
احباط ويعطل العمل<sup>(١)</sup> وقد أكد ذلك بعض الخريجين عند سؤالهم

---

(١) محمد حلمى مراد : " التعليم الاقتصادى في المجتمع " صحيفة التربية ، مرجع

عن طبيعة الأعمال التي يقومون بها ، كما سيتضح من الجدول رقم ( ٤٥ )  
وهذا الى جانب انتشار البطالة السافرة الناتجة عن عدم قدرة المشروعات  
والمؤسسات الاقتصادية في مصر على استيعاب كل الخريجين .

ولما كانت معظم الوظائف التي يقوم بها الخريجون تابعة للقطاع الحكومي  
كان لابد من سؤالهم عن مدى رضائهم عن هذه الوظائف ومدى رغبتهم  
في تغيير هذا العمل الحكومي ، وبسؤال الخريجين حول هذا الأمر كانت  
اجاباتهم على النحو التالي :

#### جدول رقم ( ٤١ )

يوضح آراء الخريجين حول تغيير الوظيفة الحكومية

| المتغير | ك  | %       | كلا      | درجة الحرية | مستوى<br>الدالة |
|---------|----|---------|----------|-------------|-----------------|
| نعم     | ٣٥ | ٧١ ر ٣٢ | ١٢ ر ٧٩٤ | ١           | ٠.١ ر           |
| لا      | ٧٢ | ٢٩ ر ٦٧ |          |             |                 |

من الجدول السابق يتضح أن :

نسبة الخريجين الذين أبدوا الرضا عن الوظائف الحكومية تصل الى  
٢٩ ر ٦٧ % من جملة أفراد العينة الملتحقين بعمل في الجهاز الحكومي ،  
أما الأفراد الذين أبدوا عدم الرضا عن وظائفهم الحكومية فتصل نسبتهم  
الى ٧١ ر ٣٢ % وقد وجدت دلالة احصائية لصالح الأفراد الذين أبدوا  
رضاءهم عن الوظائف الحكومية .

و يشير ذلك الى تفضيل الخريجين للبقاء في العمل الحكومي بالرغم من قيامهم ببعض الأعمال الكتابية البسيطة التي لا تتلاءم مع الاعداد فى المدارس التجارية ، ولذلك كان لابد من سؤالهم عن الأسباب التي تجعلهم يفضلون العمل الحكومي .

بسؤال الخريجين عن أسباب تفضيلهم للعمل الحكومي كانت اجاباتهم كما يلى :

جدول رقم ( ٤٢ )  
يبين أسباب الرضا عن الوظائف الحكومية

| المتغير                     | بنين |     | بنات |     | اجمالى | النسبة  |
|-----------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                             | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| المرتب ثابت و مضمون         | ٩    | ١   | ١٦   | ٢٠  | ٤٦     | ٨٩ ر ٦٣ |
| أشعر بالراحة فى عملى الحالى | ٦    | ٢   | ١٤   | ٤   | ٢٦     | ١١ ر ٣٦ |

يتضح من الجدول السابق أن :

- السبب الرئيسى فى تفضيل الخريجين للبقاء فى عملهم الحكومي يرجع الى الشعور بالأمان الاقتصادى لضمان الحصول على المرتب وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ٨٩ ر ٦٣ % من جملة الخريجين فى القطاع الحكومي
- يلى ذلك شعور الخريج بالراحة فى العمل الذى يقوم به فى القطاع الحكومي وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ١١ ر ٣٦ %

وقد ترجع درجة الرضا المرتفعة بين الخريجين العاملين في القطاع الحكومي الى انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر التي ينتمى اليها هؤلاء الخريجون ، مما يجعلهم يرضون عن هذه الوظائف الحكومية التي تتيح لهم دخلا مضمونا يساعدهم على التغلب على اعباء الحياة ، وقد يرجع (١) ذلك لعوامل تاريخية ربطت بين الوظائف في الجهاز الحكومي والمكانة الاجتماعية .

ولما كان بعض الخريجين قد أبدوا عدم رضائهم عن الوظائف الحكومية وقد أجابوا بما يلي .

جدول رقم ( ٤٣ )

يبين أسباب عدم الرضا عن الوظائف الحكومية لدى الخريجين

| المتغير                | بنين |     | بنات |     | اجمالي | %       |
|------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                        | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| - قلة المرتب           | ١٠   | ٤   | ٥    | ٩   | ٢٨     | ٨٠ ر    |
| - العمل أقل من قدراتي  | ٢    | -   | ١    | ٣   | ٦      | ١٢ ر ١٤ |
| - عدم وجود فرصة للترقى | ١    | -   | -    | -   | ١      | ٢ ر ٨٦  |

يتضح من الجدول السابق أن :

السبب الاساسى في رغبة العاملين بالقطاع الحكومي من خريجي المدارس

الثانوية التجارية من أفراد العينة في تغيير وظائفهم انما يرجع الى قسلة المرتب الذى يحصلون عليه وقد أجاب بذلك ٨٠% منهم .

كما يشعر بعض الخريجين أن طبيعة العمل الذى يقومون به فى القطاع الحكومى أقل من قدراتهم وتصل نسبتهم الى ١٤ ر ١٧ % .

وقد ترجع درجة عدم الرضا عن الوظائف الحكومية لدى عينة الخريجين الى نظام الأجور الذى يعتمد اعتمادا كليا على الشهادة التى يحصل عليها الخريج ، وانقطاع الصلة بين المرتب الذى يحصل عليه الخريج ونوع العمل الذى يقوم به ، ويتفق البحث الحالى مع بحث سابق وقيل أوصى بضرورة الغاء مبدأ تسعير الشهادات وتحديد المرتب على أساس العمل الذى يقوم به الفرد . (١)

وقد أشار بعض الخريجين الى أن العمل الموكل اليهم أقل بكثير من قدراتهم أو مما أعدوا له فى المدرسة ، وقد يرجع ذلك الى زيادة عدد الموظفين عن حاجة العمل الفعلية مما يتطلب إعادة النظر فى خطط القوى العاملة وسياستها بما يضمن تخطيط سياسات الاستخدام فى مصر والأساليب البديلة المستخدمة ، والاستخدام المناسب لخريج المدارس الثانوية التجارية ، كما أشارت إحدى الدراسات . (٢)

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٧ ،

مرجع سابق ، ص ٧٨ .

(٢) سالم على حسن هيكى : أثر التغيرات الاقتصادية والإدارية على تطوير نظم

التعليم التجارى دون الجامعى فى مصر ، مرجع سابق ،

ص ٩٥ .

وقد أوضحت الدراسات السابقة (١) أنه كى يمكن تخطيط سياسات الاستخدام فى مصر لابد من وجود أجهزة معينة ذات كفاية فى التخطيط وتحديد الاحتياجات بحيث تغطى صورة واضحة عن أوضاع التعليم وبنية العمالة وسوق العمل وعلاقة ذلك بالتنمية ومقابلة التغيرات التكنولوجية الحديثة .

يتضح من الجدول رقم ( ٣٨ ) الذى يوضح القطاعات التى يعمل بها الخريجون بعدهم عن مجال الأعمال الحرة حيث تصل نسبة العاملين فى هذا المجال ١٠ ر ٢ % من جملة العاملين من أفراد العينة ، وبالتالى كان لابد من سؤالهم عن السبب الذى يبعدهم عن مجال الأعمال الحرة .

وبسؤال الخريجين حول الأسباب التى تحول دون قيامهم بالأعمال الحرة كانت اجاباتهم كما يلى :

جدول رقم ( ٤٤ )  
يوضح أسباب ابتعاد الخريجين عن الأعمال الحرة

| المتغير                        | بنين |     | بنات |     | اجمالى | %       |
|--------------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                                | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| - عدم وجود رأس مال كاف         | ٣٦   | ٩   | ٢٢   | ٣٩  | ١٠٦    | ١٣ ر ٧٤ |
| - الاطمئنان للوظيفة            | ٢    | ١   | ٨    | ٣   | ١٤     | ٢٩ ر ٩  |
| - أشعر بالراحة فى عملى الحالى  | ٣    | ٢   | ٤    | ٤   | ١٣     | ٠٨ ر ٩  |
| - خشية الفشل                   | ١    | ٢   | ٣    | ١   | ٧      | ٩٠ ر ٤  |
| - عدم الالمام بظروف السوق      | -    | ١   | -    | ١   | ٢      | ٤٠ ر ١  |
| - الدولة لا تشجع هذه المشروعات | -    | -   | -    | ١   | ١      | ٢٠ ر    |

(١) همام بدراوى زيدان : دراسة تقييمية لخريجي المدارس الفنية الصناعية ذات السنوات الخمس

من الجدول السابق يمكن القول بأن :

- السبب الأول في عدم ممارسة الخريجين للأعمال الحرة يرجع الى عدم وجود رأس مال يكفى للقيام بالمشروعات ، وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ١٣ر٧٤% من جملة أفراد العينة العاملين .
- يأتى في المرحلة الثانية الاستقرار في الوظيفة وخاصة اذا كانت حكومية وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ٧٩ ر ٩ % من عينة الخريجين .
- ويؤيد ذلك انخفاض المستوى الاقتصادي للخريجين كما أنهم لا يتمتعون بروح المخاطرة التي يجب أن تتوافر في الشاب المصري ، نظرا للاطمئنان الى الوظيفة والاستقرار فيها ، وأكد على ذلك الدكتور محمد خليفه بركات في بحثه أيضا ، ويتطلب ذلك تسهيل عمليات الائتمان للخريجين لتشجيعهم على القيام ببعض الأعمال الحرة التي تتمثل في بعض المشروعات التجارية الصغيرة التي قد تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية ويجاد فرص عمل حقيقية للخريجين وخاصة أن بعض الخريجين قد أبدوا استعدادهم للقيام بالعمل الحر اذا ما توفر رأس المال اللازم ووجد الخريج الارشاد الكافى في هذا الميدان .

٣ - طبيعة الأعمال التي يقوم بها الخريجين في سوق العمل :

( ١ )

حدد القانون الخاص بأهداف التعليم الثانوى التجارى المهن والاعمال

---

( ١ ) يرجى الرجوع الى الفصل الأول في البحث الحالى ( الوظائف التي يقوم بها

الخريجين ) ص ٥٣

التي تعد المدرسة الثانوية التجارية خريجها لها ، ولكي يمكن معرفة مدى تحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى فيما يختص بالتحاق الخريجين بالمهن والوظائف المحددة مسبقا ، يجب معرفة مدى تطابق مهن الخريجين الملتحقين بها فعلا فى سوق العمل مع المهن المحددة بواسطة القانون .

وبسؤال الخريجين عن طبيعة الأعمال والوظائف التى يقومون بها كانت اجاباتهم على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم ( ٤٥ ) .

جدول رقم ( ٤٥ )

يوضح طبيعة الأعمال التى يقوم بها الخريجون

| طبيعة عمل الخريج        | بنين |     | بنات |     | اجمالى | %       |
|-------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                         | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| أعمال كتابية            | ٩    | ٣   | ١٢   | ٦   | ٣٠     | ١٨ ر ٢٠ |
| سجلات توريد ومخازن      | ٩    | —   | ٦    | ٨   | ٢٣     | ١٦ ر ٢٠ |
| شئون عاملين             | ٦    | ٣   | ٥    | ٧   | ٢٠     | ١٤ ر ١٦ |
| كتابة على الآلة الكاتبة | ١    | ٢   | ٧    | ٧   | ١٧     | ١١ ر ١٨ |
| حسابات وامساك دفاتر     | ٦    | ٤   | ١    | ٤   | ١٥     | ١٠ ر ١٤ |
| تدريس                   | —    | —   | ١    | ٨   | ٩      | ٦ ر ١٢  |
| أعمال البيع             | —    | ١   | —    | ٧   | ٨      | ٥ ر ١٠  |
| تحصيل                   | ٥    | —   | ٢    | —   | ٧      | ٤ ر ١٠  |
| أعمال السكرتير الخاص    | ٢    | —   | ٢    | ٢   | ٦      | ٤ ر ١٠  |
| مشرفين دور حضانة        | —    | —   | ٢    | ٢   | ٤      | ٢ ر ٨   |
| عامل تليفون             | ١    | —   | ١    | —   | ٢      | ١ ر ٤   |
| سائق                    | ١    | —   | —    | —   | ١      | ٧٠ ر    |

من الجدول السابق يتضح ما يلى :

- جاء في المرتبة الأولى : العاملون بالأعمال الكتابية و يمثلون معظم الخريجين حيث تصل نسبتهم الى ٢٠٩٨ % من افراد العينة الملتحقين بعمل .
- جاء في المرتبة الثانية : العاملون في مجال سجلات التوريد والمخازن وتصل نسبتهم الى ١٦٠٧ ر ١٦ % من أفراد العينة
- جاء في المرتبة الثالثة : الأفراد الملتحقون بوظائف شئون العاملين وتصل نسبتهم الى ٦٩ ر ١٤ % .
- جاء في المرتبة الرابعة : العاملون في مجال الكتابة على الآلة الكاتبة العربية وتصل نسبتهم الى ٨٩ ر ١١ % .

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأنه :

- يشغل معظم الخريجين الأعمال الكتابية وهى وظائف لا تتناسب مع اعدادهم في المدرسة بالرغم من أنها تمثل العمل الرئيسى الذى يقوم به الخريجون وخاصة بالنسبة للعاملين في الجهاز الحكومى وهى أعمال عامة قد تسند الى خريجي المدارس الثانوية التجارية أو غيرهم فهى لا تحتاج الى اعداد خاص بهذه المدارس ، وهذا على عكس ما وصل اليه الدكتور محمد خليفه بركات في بحثه (١) بالنسبة لطبيعة عمل الخريج فقد وجد أن معظم الخريجين يلتحقون بالأعمال الحسابية أولا ثم الكتابة على الآلة الكاتبة ثم أعمال السكرتارية وهذه هى الأعمال التى تتناسب مع اعداد الخريجين بالمدرسة ومن هنا كانت المدرسة بحاجة في أداء وظيفتها لتحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى .

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية ١٩٥٧ ،

بالرغم من عمل الخريجين في بعض الوظائف التي قد تكون لها صلة بطبيعة الاعداد في المدرسة الثانوية التجارية كأعمال المخازن وسجلات التوريد إلا أن مناهج المدرسة الثانوية التجارية لا تتناول هذه المجالات ، بل هي مجالات خاصة بشعب تخصص موجودة في المدارس ذات النوعية الخاصة .<sup>(١)</sup> وبالتالي يجب انشاء شعب التخصص ( أعمال مخازن ) وكذلك شعبة تخصص ( شئون قانونية ) حيث أن معظم الخريجين الذين يقومون بأعمال ( شئون عاملين ) يعملون في مجال الأعمال الخاصة بالشئون القانونية وبالتالي يمكن أن تتناسب الاعداد في المدرسة مع الوظائف والأعمال المتاحة في سوق العمل .

يبعد الخريجون عن الأعمال والوظائف التي تتصل اتصالاً وثيقاً و مباشراً بالاعداد في المدرسة الثانوية التجارية وهي أعمال الكتابة على الآلة الكاتبة والأعمال الحسابية وامساك الدفاتر ، وقد صرح بعض الخريجين بتجنبهم للكتابة على الآلة الكاتبة في العمل لعدم اكتساب المهارات اللازمة لتقانيها في المدرسة . وقد يرجع ذلك الى القصور في اعداد معلم التدريبات المهنية حيث تسند هذه المهنة الى خريجي كليات التجارة الذين لا يتم اعدادهم أكاديمياً أو مهنياً لهذا التدريب ، مما يتطلب انشاء كليات خاصة باعداد معلم التعليم الفني بصفة عامة سواء لتدريس المواد المهنية

---

(١) يرجى الرجوع الى الفصل الأول في البحث الحالي ( الجزء الخاص بانشاء

أوالتدريبات العملية . وهذا ما تتجه اليه الوزارة محاولة منها  
لتطوير التعليم الفني . (١)

- ولم يقف الأمر عند حد التحاق الخريج بوظائف لاتلائم الاعداد  
في المدرسة الثانوية التجارية بل التحقوا بأعمال تحتاج الى اعداد  
خاص بعيد عن مجال الأعمال التجارية مثل أعمال التدريس والاشراف  
في دور الحضانة ، وأعمال التليفونات ، وقد طالب الخريجون  
بضرورة اعدادهم للقيام بمهنة التدريس عن طريق تزويدهم بدراسات  
تربوية عن الطفولة حتى يتمكنوا من التوافق مع الأعمال التي  
يقومون بها ، وكما تم التوضيح في الجدول رقم ( ٣٢ ) .

---

(١) راجع : الفصل الأول ( اتجاهات تطوير التعليم التجارى )

هـ - متاعب ومشكلات الخريجين في العمل :

سئل الخريجون عما اذا كانت هناك متاعب تواجههم في العمل أم لا وقد كانت اجاباتهم كما يلي :

جدول رقم ( ٤٦ )

يبين استجابات العينة حول وجود مشاكل في العمل

| المتغير | ك  | %       | ك <sup>٢</sup> | د . ح | مستوى الدلالة |
|---------|----|---------|----------------|-------|---------------|
| نعم     | ٦٦ | ١٥ ر ٤٦ | ٨٤٦ ر ١        | ١     | غير دالة      |
| لا      | ٧٧ | ٨٥ ر ٥٣ |                |       |               |

يتضح من الجدول السابق :

تنوع اجابات الخريجين حول وجود متاعب في العمل ، فالبعض يقر بوجودها والبعض الآخر لا يقابل متاعب في عمله وقد وصلت النسبة الأولى إلى ١٥ ر ٤٦ % ، والثانية الى ٨٥ ر ٥٣ % .

وقد يرجع ذلك الى طبيعة الأعمال التي يقوم بها معظم الخريجين وهي أعمال كتابية بسيطة لا تحتاج الى مجهود شاق .

أما الخريجون الذين أقروا بوجود متاعب في العمل فعند سؤالهم عن نوعية هذه المتاعب كانت اجاباتهم كالآتي :

جدول رقم ( ٤٧ )

يبين متاعب الخريجين في العمل

| المتغير               | ك  | %       |
|-----------------------|----|---------|
| - نقص الخبرة          | ٣٥ | ٥٣ ر ٠٣ |
| - قلة المرتب          | ١٩ | ٢٨ ر ٧٩ |
| - زيادة ساعات العمل   | ٧  | ١٠ ر ٦١ |
| - العمل أقل من قدراتى | ٥  | ٧ ر ٥٧  |

يتضح من الجدول السابق أن :

- متاعب الخريجين في بداية العمل ترجع الى نقص الخبرة وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ٥٣ ر ٠٣ % من أفراد العينة .
- يلى ذلك من المتاعب قلة المرتب وقد أجاب بذلك ٢٨ ر ٧٩ % .
- وقد أجابت نسبة تصل الى ١٠ ر ٦١ % بأن من المتاعب زيادة ساعات العمل .

وبالرغم من أن الأعمال التى يقوم بها خريجو المدارس الثانوية التجارية تعتبر أعمالا بسيطة لا تحتاج الى مهارات خاصة ، فقد بين الخريجون أن نقص الخبرة من أهم متاعب بداية العمل ، وقد يرجع ذلك الى انقطاع الصلة بين المدرسة والبيئة الخارجية والمؤسسات التجارية الموجودة بها . (١)

---

(١) يرجى الرجوع الى الفصل الثالث من البحث الحالى ( علاقة التعليم التجارى بالمؤسسات الخارجية فى المجتمع ) ص ٩٤

و اكتفاء المدرسة بالناحية النظرية ، ويتفق البحث الحالى مع بحث الدكتور محمد خليفه بركات (١) في اقتراح ضرورة تعاون ادارة التعليم التجارى مع جميع الهيئات الحكومية والأهلية لتسهيل التمرين العملى لأكبر عدد ممكن من طلبة الدراسات التجارية وبخاصة الممتازون منهم مع الاتفاق على نسوع الأعمال التى تسند اليهم بقدر المستطاع حتى يحصل الطالب على أكبر قدر من الخبرة العملية وللتغلب على جو المدرسة النظرى الذى يختلف عن سوق العمل وما يتطلبه من خبرات معينة .

ومن الممكن أن يتم التدريب فى الاجازة الصيفية أو بعد الانتهاء من برنامج المدرسة وقبل الالتحاق بسوق العمل . (٢)

وبسؤال الخريجين عن المشكلات التى تواجههم فى العمل وقد يكون لها علاقة بالاعداد فى المدرسة كانت اجاباتهم على النحو التالى :

---

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجى المدارس الثانوية التجارية ١٩٥٧ ،

مرجع سابق ، ص ٢٥ .

(٢) احمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية ،

مرجع سابق ، ص ٢١٣ .

جدول رقم ( ٤٨ )

يبين المشكلات التي تقابل الخريجين في العمل

| المشكلات                       | بنين |     | بنات |     | اجمالي | %       |
|--------------------------------|------|-----|------|-----|--------|---------|
|                                | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |         |
| — الاجتهاد في العمل            | ١٠   | ٥   | ١٢   | ١٠  | ٣٧     | ٨٧ ر ٢٥ |
| — ضعف الاعداد العلى في المدرسة | ٧    | ٥   | ٦    | ١٨  | ٣٦     | ١٨ ر ٢٥ |
| — نقص التدريب العلى في المدرسة | ٧    | ٤   | ٧    | ٧   | ٢٥     | ٤٨ ر ١٧ |
| — كيفية التعامل مع الآخرين     | ٣    | —   | —    | —   | ٣      | ١٠ ر ٢  |

من الجدول السابق يتضح أن :

- الاجتهاد في العمل يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه الخريجين في العمل وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ٨٧ ر ٢٥ % منهم .
- يلى ذلك ضعف الاعداد العلى في المدرسة وقد أجاب بذلك نسبة تصل الى ١٨ ر ٢٥ % منهم .
- كما أجابت نسبة تصل الى ٤٨ ر ١٧ % من الخريجين بنقص التدريب العلى .

وقد ترجع هذه المشكلات الى عدم تدريب الخريجين على الأعمال والمهن الموجودة في سوق العمل في المؤسسات الخارجية التي تختلف بطبيعتها عن المدرسة ، وترجع ايضا الى طول الفترة التي ينتظرها الخريج لكي يحصل على فرصة عمل ، فقد وصلت هذه الفترة عند بعض الخريجين الى ست سنوات بعد التخرج .

وبسؤال الخريجين عن مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات كانت  
اجاباتهم كالآتي :

جدول رقم ( ٤٩ )

يبين مقترحات الخريجين للتغلب على مشكلات العمل

| المقترحات                                             | بنين |     | بنات |     | اجمالي | %     |
|-------------------------------------------------------|------|-----|------|-----|--------|-------|
|                                                       | ريف  | حضر | ريف  | حضر |        |       |
| — اعداد دورات تدريبية بالمؤسسات الخارجية في المجتمع . | ١٠   | ٥   | ١٢   | ١٠  | ٣٧     | ٢٥,٨٧ |
| — الاهتمام بكم وكيف المواد الدراسية                   | ٧    | ٥   | ٦    | ١٨  | ٣٦     | ٢٥,١٨ |
| — زيادة مدة التدريب على الآلات                        | ٧    | ٤   | ٧    | ٧   | ٢٥     | ١٧,٤٨ |
| — اضافة مادة علم النفس                                | ٣    | —   | —    | —   | ٣      | ٢,١٠  |

من الجدول السابق يتضح :

مقترحات الخريجين للتغلب على المشكلات كانت على النحو التالي :

اعداد دورات تدريبية بالمؤسسات التجارية للتغلب على مشكلة الاجهاد في العمل ، والاهتمام بكم وكيف المواد الدراسية للتغلب على مشكلة ضعف الاعداد العلمي بالمدرسة ، وزيادة مدة التدريب على الآلات الكاتبة للتغلب على مشكلة نقص التدريب ، واطافة مادة علم النفس لكي يسهل التعامل مع الآخرين .